أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الأستهلاكى لدى الطلاب فى المرحلة الإعدادية *

إعداد

أ. د. سميرة أحمد قنديل

أستاذ متفرغ بقسم إدارة المنزل

كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

د. عبد الله جاد محمود

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية -

كلية التربية النوعية بالمنصورة

أ.د. الحسينى رجب ريحان

أستاذ إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ.عبير محب عبد المنعم

باحث ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣١) ـ يوليو ٢٠١٣

* بحث مستل من رسالة ماجستير

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الأستهلاكى لدى الطلاب فى المرحلة الإعدادية

إعداد

أ . د . سميرة أحمد قنديل *

أ . د . الحسيني رجب ريحان **

د . عبد الله جاد محمود ***

أ . عبير محب عبد المنعم ****

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية القائمة على أسلوب (التسامح والتشدد) والسلوك الأستهلاكى لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأيضاً التعرف على الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لديهم والقائمة على (التسامح والتشدد) و الفروق بين الجنسين في السلوك الأستهلاكى لكل من (المصروف الشخصى – الملابس- البيئة المدرسية) وللتحقق من هدف البحث تم تطبيق أستبيان لأسلوب المعاملة الوالدية وإستبيان للسلوك الأستهلاكى على عينة من طلاب المرحلة الأعدادية مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة .

وتوصل البحث إلى عدة نتائج :-

- وجود فروق دالة إحصائياً فى أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التسامح والتشدد لصالح الأناث فالأناث كن أكثر إدراكاً لأساليب المعاملة القائمة على التسامح .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة من الذكور والأناث فى السلوك الأستهلاكى لصالح الأناث (فقد أظهرت الأناث سلوك أكثر حرصاً فى التعامل مع المصروف الشخصى والملابس والبيئة المدرسية)
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى أسلوب التسامح والتشدد والسلوك الأستهلاكى كدرجة كلية لدى أفراد العينة .

* أستاذ متفرغ بقسم إدارة المنزل - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

** أستاذ إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

*** أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية بالمنصورة

**** باحث ماجستير

Parental Treatment Styles And Its Relation To The Consumption Behavior Of Children In Preparatory Education

Samira ahmed kandi ***El-hsiny ragab rehan***
Abd alla gad abd alla ***Abeer moheeb abd elmenam***

Abstract

The aim of the research is the identify the nature of the relationship between methods of treatment of parental represented in the style of to lerance and militancy Consumption Behaviorof personl pocket money ,clothes,and school environment have a sample of students . Two more aims are to identify differences between males and females in the style of treatment parental of tolerance and extremism as well as sexual differences for Consumption behavior of the personal pocket money, clothes and school environment. To verify the aim of the research, a measure for the tolerance and militancy and Consumption Behavior of the personal pocket money, clothes and school environment had been applied at the range of 300 prep school Students

The research has come to the following conclusions:

1. The presence of statistically significant difference between male and female (style of clothes and militancy) in favor of females (females were more aware of the positive treatment style).
2. There are differences between male and females at the expense of the consumer behavior, clothes and school environment for females, female showed a more positive behaviors including the Consumption behavior
3. A statistical correlation function between the style of tolerance and militancy and Consumption behavior as a full mark (Consumption behavior for the personal pocket money, clothes and school environmen

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الأستهلاكى لدى الطلاب فى المرحلة الإعدادية

إعداد

أ . د . سميرة أحمد قنديل *

أ . د . الحسيني رجب ريحان **

د . عبد الله جاد محمود ***

أ . عبير محب عبد المنعم ****

مقدمة ومشكلة الدراسة:

الأسرة هي النواة الأولى في المجتمع ، ومن أهم الجماعات التي تؤثر في توجيه سلوك الفرد منذ طفولته المبكرة ، وهى الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الفرد تشكيلاً فرديا واجتماعيا فكل طفل يولد في أسرة تكون لها أساليبها السلوكية ، وما ترضيه وتنقله له من القيم والاتجاهات (وفاء شلبى ١٩٩٩). وقد سبق الإسلام سائر المنظمات والقوانين والنظريات في التأكيد على أهمية الوالدين في حياة الأبناء فيقول الرسول الكريم ﷺ :" ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه..." أخرجه مسلم.وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول:" علموا أولادكم وأهليكم الخير وأدبوهم "أخرجه أبو داود. وشدد العلماء المسلمون على أهمية الدور الوالدى ، فيقول الغزالي "الصبي أمانة عند والديه ومائل إلى كل ما يمال إليه ، فإن عود الخير شب عليه وسعد في الدنيا والأخرة أبواه وكل معلم ومؤدب له وأن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك ، وكان الوزر في رقبة الوالي" (محمد فيض الله ١٩٩١)

وأوضح زين العابدين درويش (١٩٩٩) أن أساليب التربية التى يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء تعتبر بمثابة محددات أساسية وهامة لأنواع السلوك التى يقوم بها الفرد، ولذلك أشار رشاد موسى (١٩٩٣) إلى أن الوالدين يتحكمان في تحديد أنماط السلوك المرغوب أو المطلوب للأبناء،فالوالدين يقومان بدور بارز في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الاستجابات الصحيحة وذلك باستخدام أساليب متنوعة من المعاملة (عادل صادق ، ١٩٩٠)

والتي أشار إليها موسى موسى (٢٠٠٣) على أنها جانب هام من جوانب التنشئة الاجتماعية وعرفها على أنها تلك الإجراءات والممارسات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وإكساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة.وأكدت انشراح عبد الله(١٩٩٦) على أنها تلك الأساليب التي يتبعها الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد .هذا وقد أوضحت إيزيس نوار

* أستاذ متفرغ بقسم إدارة المنزل - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية
** أستاذ إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
*** أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية بالمنصورة
**** باحث ماجستير

(١٩٩٤) أن السلوك الاستهلاكى شأنه شأن اى مظهر من مظاهر السلوك الإنساني يتحدد نتيجة التفاعل بين خصائص الفرد ومقوماته الأساسية ، وبين البيئة المحيطة به ، وكيفية إدراكه لها . فالفرد المستهلك عند اتخاذه لقرارته الاقتصادية يحدث تفاعل بين عادته واتجاهاته ودوافعه التى تكونت من خبراته السابقة ، وبين بيئته التى يعيش فيها تحت قيود دخله وموارده المتاحة.وكذلك أشارت نوال رمضان (١٩٩٣) أن نمط إستهلاك الفرد يتوقف على نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التى تكونت وتأصلت لديه منذ الصغر، لذلك فان للأسرة دوراً فى تكوين القيم والعادات وأنماط الشراء للأفراد وهذا لايمكن تجاهله .(قحطانى العبدلى وسمير العبدلى ،١٩٩٣) ، فالعديد من الأفراد يتبعون نفس الأنماط الاستهلاكية السائدة فى أسرهم ، ولهذا يشير بشير العلاف ، على الرباعية (١٩٩٨) أن رجال الإقتصاد يهتمون بدراسة الأسرة كوحدة شرائية ووحدة إستهلاكية فى نفس الوقت ، وخصوصاً فيما يتعلق بكيفية اتخاذ قرارات الشراء وأضاف منير الوردانى (٢٠٠٥) أن التطبيع الإجتماعى للأبناء له أثره فى تحديد أنماط السلوك الإستهلاكى لهم . وأكد عبد الله دحلان (١٩٩٢) أن اختلاف النشأة والقيم الإجتماعية للفرد تؤثر بشكل مباشر على دوافعه الشرائية ، وسلم تفضيله للمنتجات إذ أنه من الصعب أن نفصل بين سلوك الفرد وسلوك الجماعة التى نشأ فيها.

هذا وتعد مرحلة المراهقة من المراحل الهامة فى حياة الإنسان ويمكن اعتبار مرحلة المراهقة قنطرة عبور وتحول اجتماعي وثقافي فى حياة الإنسان (محمد أيوب الشحيمى، ١٩٩٤). فقد أوضحت (هدي برداه و فاروق صادق (١٩٩٨)أنها مرحلة تتبلور فيها كل إمكانيات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وأشارت مها عبد الوهاب (٢٠٠١) أن المراهقون أكثر عرضة للتأثر بالثقافة الاستهلاكية ، وما تحمله من نشر لقيم الاستهلاك ، وإيجاد الرغبة فى التمييز من خلال اقتناء أشياء إستهلاكية معينة ، وتزيد من شريحة الاستهلاك التى تقوم على الطموحات والتطلعات الاستهلاكية السريعة والمتجددة .كما تؤكد هنادى قمرة (٢٠٠٣)أنه فى مرحلة المراهقة يميل الفرد الى تكوين شخصية مستقلة ويحدد لنفسه سلوكا معيناً، لذا تزداد احتياجاته وطموحاته رغبه فى التمييز والظهور ، وهذا ينعكس على شراء كثير من السلع الكمالية. لذا ينصح حامد زهران (١٩٩٥) الوالدين بتجنب التسلط والحماية الذائدة ومشاركة الأبناء فى الخبرات الاجتماعية وتنمية الاستقلال والتخفيف من سلطة الضبط والعمل على إكساب الأبناء مهارات ومعارف واتجاهات تتناسب مع السلوك الأقتصادى الرشيد الذى يتعلق باختيار واستهلاك السلع والانتفاع بالخدمات وحسن التصرف فيها .

ولذلك فالأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء لها آثار قوية علي تكوين شخصيتهم وإكسابهم أنماط السلوك المختلفة بما في ذلك السلوك الأستهلاكى ، ولذا فوجود الأسرة مطلباً أساسياً وجوهرياً في حياة المراهق حيث أن هذه المرحلة الحرجة التى تتشكل وتتبلور فيها شخصية الفرد

تأسيساً على ما سبق ، و لكون المرحلة الإعدادية مرحلة تسويقية هامة لكثير من السلع كانت مشكلة البحث الأساسية تتمثل فى التساؤل التالي .

ما تأثير أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى (أسلوب التسامح – التشدد) على السلوك الاستهلاكي لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية وهل يختلف هذا التأثير في الذكور عن الأناث ؟

أهداف البحث:-

١- دراسة الفروق بين الجنسين في إدراكهم لأسلوب (التسامح – التشدد)
٢- دراسة الفروق بين الجنسين فى مستوى السلوك الأستهلاكى بمحاوره الثلاثة من المصروف الشخصى و الملابس و البيئة المدرسية- السلوك الأستهلاكى كدرجة كلية) .
٣- دراسة العلاقة بين إدراك الأبناء لاستخدام الوالدين لأسلوب التسامح والتشدد ومحاورالسلوك الأستهلاكى .

أهمية البحث :-

١- إلقاء الضوء على أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة في شخصيةالأبناء .
٢- الإسهام فى تكوين العادات والاتجاهات لخلق وعى إستهلاكى سليم للمراهقين والذين يمثلون شريحة تسويقيه هامه لكثير من السلع والخدمات.
٣- التأكيد على دور الوالدين فى متابعة وتوجيه سلوك الأبناء الإستهلاكى .

الدراسات السابقة :-

أجرت رشا فرج (٢٠٠٦) بهدف التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرارات المنزلية وتحمل المسئوليات لدى الأبناء وتكونت عينة الدراسة ١٩٨ طالب وطالبة في الصف الثالث الأعدادى ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (التسامح /التشدد، الاتساق /عدم الاتساق- الاعتدال /التسلط - الحماية /الإهمال) لصالح أسلوب التسامح،الاتساق،الاعتدال ،الحماية بالنسبة لمقياس اتخاذ القرارات. ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية لدى الأبناء .

وتوصلت دراسة خلود الحازمى (٢٠١٠) والتى هدفت التعرف على الفروق بين المراهقين (الذكور والإناث) في أنماط السلوك الأستهلاكى . والتى تكونت عينة البحث من ٥٥٠ من المراهقين من الجنسين ٢٧١ مراهق ، ٢٧٩ مراهقة . وتوصلت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الإناث في أنماط السلوك الأستهلاكى .

وقد هدفت دراسة زينب عبد الصمد (١٩٩٩) الى التعرف على العلاقة بين الأتجاهات الوالدية فى تنشئة الأبناء وعلاقتها بسلوكهم الأقتصادى وذلك من خلال التعرف على الفروق بين البنين والبنات فى السلوك الأقتصادى والفروق بينهم فى اتجاهات التنشئة الوالدية وكذلك العلاقة بين السلوك الأقتصادى للأبناء ومتغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى واشتملت عينة البحث على ١٩٠ طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين و البنات فى أبعاد السلوك الأقتصادى للأبناء لصالح البنين.و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين

و البنات فى أبعاد الأتجاهات الوالدية فى التنشئة لصالح البنين .كذلك وجود علاقة إرتباطية موجبةدالة إحصائياً بين أبعاد الأتجاهات الوالدية فى التنشئة وبين السلوك الأقتصادى للأبناء.

وكان الهدف من دراسة محمد نعيمة (١٩٩٣):- الكشف عن العلاقة بين الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية " كما يدركها الأبناء " وسمات الشخصية لديهم متمثلة فى العدوان ، القلق ، المثابرة ،المشاركة الاجتماعية ، كذلك الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية " كما يدركها الأبناء " ونفس سمات الشخصية والكشف عن الفروق فى إدراك كل من الذكور والإناث للاختلافات بين الأب والأم فى أساليب المعاملة . وتكونت العينة من (٥٤١) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية (٢٥٧) ذكر ، (٢٨٤) أنثى بمحافظة الاسكنرية تراوحت أعمارهم من (١٢ – ١٥) سنة وكان من أهم نتائج الدراسة أن كافة معاملات الارتباط بين الاختلافات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وسمتى القلق والعدوان كانت إيجابية فى حين كانت المعاملات سلبية فى سمة المشاركة الاجتماعية والمثابرة وعدم وجود فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية فى إدراك الاختلافات الوالدية فى التنشئة

وقد هدفت دراسة مايسة على (١٩٩٦) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتكيف الطفل الشخصى والاجتماعى فى رياض الأطفال . وتكونت العينة من (٢٤٠) طفل وطفلة من أطفال مدارس الرياض بمحافظتى القاهرة والجيزة التابعة لوزارة التربية والتعليم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣ – ٦) سنوات وكان من أهم نتائج الدراسة :- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية وتكيف الطفل الشخصى .وتتباين أساليب المعاملة الوالدية بتباين المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة .ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وجنس الطفل .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى التسامح والتشدد.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالسلوك الإستهلاكى بمحاوره الثلاثة .

٣ - توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التسامح والتشدد والسلوك الأستهلاكى لدى الطلاب فى المرحلة الإعدادية .

الأسلوب البحثي:-

أولا المفاهيم المستخدمة فى البحث :-

أساليب المعاملة الوالدية:- هي الأساليب التى يتبعها الأباء فى تنشئة أبنائهم المراهقين وتعمل على إكسابهم أنواع من السلوكيات المختلفة .

التسامح /التشدد

التسامح: أسلوب في التنشئة يعتمد فيه الآباء على توجيه وإرشاد أبنائهم المراهقين وتشجيعهم على أن يكون لهم الرأي الخاص بهم.

أما **التشدد**: أسلوب في التنشئة يعتمد فيه الآباء على إتباع القسوة فى معاملة الأبناء واستخدام العقاب البدني وتم قياسهما عن طريق أسئلة الاستبيان .

السلوك الأستهلاكى:-

'يعرف على أنه نمط من السلوك الإنساني والذي يتوقف على نوعية المعلومات والاتجاهات والتي يكتسبها الأبناء من خلال أساليب المعاملة الوالدية .ويمكن التعرف عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الأبناء على اسبيان السلوك الأستهلاكى والذي يتكون من ثلاثة أبعاد وهى (السلوك الاستهلاكي للمصروف الشخصي – السلوك الاستهلاكي للملابس– السلوك الاستهلاكي للبيئة المدرسية).

أ- السلوك الاستهلاكي للمصروف الشخصي:

حسن التصرف في المبلغ الذي يحصل عليه الأبناء من الآباء والذي إما أن يكون يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً .وتم قياسها عن طريق أسئلة الاستبيان والتي أشارت إلى (كيفية تقسيم المصروف الشخصي و صرفه تبعاً لأولويات الاحتياجات و إعادة تخطيطه والادخار منه للمواصلات أو شراء كتب مفيدة ومساعدة الأسرة في شراء ملابس – أو إنفاقه دون الادخار منه وتقليد الأصدقاء)

ب- السلوك الاستهلاكي للملابس :

سلوك الأبناء في شراء واستخدام الملابس واقتنائها وتخزينها والنقود المنفقة في شرائها وأيضاً الاستغناء عنها .وتم قياسها عن طريق أسئلة الاستبيان والتي أشارت (كيفية المحافظة على المظهر باستمرار – تخصيص ملابس للعب والنوم والخروج – فحص دولاب الملابس في بداية الموسم – الاستفادة من الأوكازيونات في شراؤها – الاهتمام بقراءة البيانات المرفقة بالملابس – الحفاظ على الملابس من التمزق أو الاتساخ وكيها باستمرار)

ج- السلوك الاستهلاكي للبيئة المدرسية:

هو الاستخدام الأمثل للبيئة المدرسية والأثاث المدرسي والعمل على المحافظة عليها والاشتراك في تجميلها. وتم قياسها عن طريق أسئلة الاستبيان وذلك من خلال العبارات التي أشارت إلى المحافظة على الأثاث المدرسي وعدم العبث به – الاشتراك في الجماعات المدرسية التي تعمل على النظافة – الحرص على التعامل مع الأجهزة في المعامل – الاهتمام بغلق صنبور المياه بعد استخدامه – إطفاء مصابيح الكهرباء عند الخروج من الفصل – إرشاد الزملاء بضرورة المحافظة على الأثاث المدرسي.

د- المرحلة الأعدادية :

ويقصد بها فى هذا البحث الأفراد الذين يتراوح أعمارهم (١٢:١٥)سنة حيث اشتملت البحث على عينة من الذكور والأناث والتي أثنائها تتشكل وتتبلور شخصية الفرد ويبني من خلالها نظام من السلوكيات الاستهلاكية المختلفة متأثرا بأساليب المعاملة الوالدية التى يتلقها من الوالدين .

ثانيا : منهج البحث :ـ

المنهج الوصفي والتحليلي و ذلك لملائمته للبحث الحالي ،حيث يتم التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية من حيث(التسامح – التشدد) وأيضا السلوك الأستهلاكى فيما يتعلق(للمصروف الشخصى ،الملابس،البيئة المدرسية) كذلك دراسة العلاقة بين السلوك الأستهلاكى وأساليب المعاملة الوالديه والفروق بين الجنسين فى تأثير أسلوب المعاملة الوالديه على السلوك الأستهلاكى.

ثالثا : منطقة البحث :ـ

تم التطبيق الميداني فى مدينة المنصورة

رابعا : عينة البحث :ـ

تكونت عينة البحث من ٣٠٠ تلميذا من المرحلة الإعدادية من الجنسين بواقع ١٥٠ تلميذ من مدرسة سندوب الإعدادية بنين،١٥٠ تلميذه من مدرسة سندوب الإعدادية بنات.وقد أشترط فى إختيار العينة أن يكون متواجد مع الوالدين. وقد تراوح المدى العمري لأفراد العينة من الجنسين مابين (١٣- ١٥) سنة ويوضحها الجدول التالي.

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري لأعمار عينة البحث ودلالة الفروق بينهما

النوع	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	ت	مستوى
ذكور	١٣,٩	,٦٠	,٧٦٤	غير دالة
اناث	١٣,٨	,٥٧		

يتضح من جدول رقم (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العمر الزمنى للعينة الكلية تبعاً للجنس بالنسبة للعمر الزمني مما يدل على تجانس أفراد العينة في العمر.

خامسا أسلوب جمع البيانات : ـ

إعداد و بناء أدوات البحث تضمنت ما يلي

- إستبيان أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة)
- استبيان السلوك الأستهلاكى(إعداد الباحثة).

أعدت الباحثة (١٦) عبارة لقياس أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التسامح والتشدد و(٤٨) عبارة لقياس السلوك الأستهلاكى . هذا وقد راعت الباحثة فى صياغة عبارات المقياس سهولة العبارات ،ومناسبتها لعينة البحث، وأن تكون في صورة موجزة قدر الإمكان، و تقيس ماوضعت لقياسه

دون غموض، و تعبر عن وجهات النظر المختلفة . عرض الأستبيان فى صورته الأولية على بعض السادة المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والعلوم السلوكية والاقتصاد المنزلي لمعرفة آرائهم حول صياغة العبارات ،واتجاهاتها ومدى مناسبتها للمحور الذي تقيسه،وحذف غير المناسب والمكرر،وكان من نتيجة التحكيم أن تم بالفعل حذف العبارات المكررة والتي تحمل أكثر من معنى ،كماتم إعادة صياغة بعض العبارات وتحديد اتجاهها،وأضافت بعض العبارات بعد إجراء هذه التعديلات ثم عرض المقياس مرة أخرى على بعض السادة المحكمين، وأُخِذَت العبارات التي أتفق عليها (٩٠٪) من المحكمين وحذفت العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة من الأتفاق .

وبناء على التحكيم أصبح الأستبيان يتكون من ١٥ عبارة لأسلوب التسامح والتشدد ، ٤٧ عبارة للسلوك الأستهلاكى موزعة على ثلاثة محاور وهى (المصروف الشخصى – الملابس – البيئة المدرسية) بعد التوصل الى الصورة الأولية للأستبيان تعين على الباحثة تطبيق الأسبيان على العينة الاستطلاعية وذلك لإجراء معاملات الصدق والثبات للمقياس ، وتكونت عينة اختبار الاستبيان من ١٠٠ تلميذا من الجنسين للصف الثاني الأعداى بمدرستي سندوب الإعدادية بنات وسندوب الإعدادية بنين.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس :-

أولاً :- حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة أفراد العينة والدرجة الكلية علي البعد لأسلوب التسامح والتشدد تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين علي العبارات والدرجة الكلية علي البُعد الأول (التسامح - التشدد) كانت دالة مما يوضح اتساق هذه العبارات مع البُعد الأول، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٩،٠,٦٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ .

ثانياً :- حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة أفراد العينة والدرجة الكلية على مقياس السلوك الأستهلاكى

١- وكانت قيم معاملات الأرتباط لعبارات البعد الأول (المصروف الشخصى) ما بين (٠,٢٩ .. ٠,٦٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ . ما عدا عبارة واحده لم تكن دالة .

٢- وكانت قيم معاملات الأرتباط لعبارات البعد الثانى (الملابس) ما بين (٠,٢٢ .. ٠,٦٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١

٣- وكانت قيم معاملات الأرتباط لعبارات البعد الثالث (البيئة المدرسية) ما بين (٣٦ ,٠٠ ٧٠, ٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١

ثبات المقياس:- طريقة التطبيق - إعادة التطبيق Test - Retest :

١- معامل ارتباط بيرسون لأسلوب التسامح والتشدد :- تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الأول والدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الثاني ، وكانت قيمة (ر) = ٠,٠٠٧١

٢- معامل ارتباط بيرسون للسلوك الأستهلاكى : تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الأول والدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الثاني ، وكانت قيمة (ر) = ٠,٧٤ .

وصف الأسبيان في صورته النهائية :-

١- التسامح والتشدد تكون من (١٥) عبارة .
٢- مقياس السلوك الأستهلاكى تكون من ٤٦ عبارة مقسمة على ٣ محاور وهى
- السلوك الأستهلاكى للمصروف الشخصى تكون من ١٤ عبارة .
- السلوك الأستهلاكى للملابس تكون من ١٧ عبارة .
- السلوك الأستهلاكى للأدوات المدرسية تكون من ١٥ عبارة .

مفتاح تصحيح الأستبانه :-

تم تقدير درجات الأستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل ، وفق ثلاث استجابات و هي(دائما – أحيانا – نادرا) . و تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي و هي دائما (ثلاث درجات)، أحيانا (درجتان) ، نادرا (درجة واحدة) ، وذلك للعبارات الموجبة و العكس صحيح للعبارات السالبة .

١- إستبيان أساليب المعاملة الوالدية المتمثل فى التسامح والتشدد تكون من (١٥) عبارة وتتراوحت درجاته بين (١٨- ٤٤) درجة .
٢- إستبيان السلوك الأستهلاكى تكون من (٤٦) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور .
١- المصروف الشخصى يتكون من (١٤) عبارة و تتراوح درجاته بين (١٧ - ٤٠) درجة .
٢- الملابس يتكون من (١٧) عبارة و تتراوح درجاته بين (٢٥ - ٥١) درجة.
٣- البيئة المدرسية يتكون من (١٥) عبارة و تتراوح درجاته بين (٢٦ - ٤٥) درجة .
٤- الدرجة الكلية للسلوك الأستهلاكى والذى يتكون من (٤٦) تتراوح درجاته بين (٨١- ١٢٥) درجة

سادسا :المعاملات الإحصائية المستخدمة :-

التكرارات البسيطة والنسب المئوية ، ومعامل إرتباط بيرسون ، المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية ، واختبار (T. Test).

النتائج البحثية :-

أولا وصف عينة البحث تبعا للسن والجنس ويوضحها الجدول التالى:-

جدول (١) التوزيع النسبى أفراد العينة تبعا للجنس والسن

السن	ذكور		اناث		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٣<١٤	٣٨	٢٥,٠	٤٠	٢٧,٠	٧٨	٢٦,٠
١٤<١٥	٩٣	٦٢,٠	٩٨	٦٥,٠	١٩١	٦٤,٠
١٥	١٩	١٣,٠	١٢	٨,٠	٣١	١٠,٠
المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١) أن أعلى نسبة لأفراد العينة سواء من الذكور أو الأناث كانت للسن من ١٤ < ١٥ فالنسبة الكلية من الجنسين ٦٤,٠٪ فالنسبة للإناث كانت٦٥,٠ ٪والذكور٦٢,٠ ٪، تليها للجنسين أيضاً السن ١٣< ١٤حيث كانت النسبة الكلية ٢٦,٠٪ ونسبة الأناث ٢٧,٠٪ والذكور ٢٥,٠٪. ثم نسبة ١٥سنة النسبة الكلية ١٠٪ فكانت للذكور ١٣,٠٪ والأناث ٨,٠٪ .

أ- أساليب المعاملة الوالديه فيما يختص بأسلوب التسامح والتشدد :-

ويوضحها الجدول التالي

جدول (٢) توزيع أفراد العينة الأساسية تبعا لأسلوب التسامح - التشدد

نوع السلوك	الفئات	ذكور		أناث		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
تشدد	١٨- ٢٦	١٧	١١,٣	١١	٧,٣	٢٨	٩,٣
متوسط	٢٧ – ٣٥	٦٤	٤٢,٧	٤٩	٣٢,٧	١١٣	٣٧,٧
تسامح	٣٦ – ٤٤	٦٩	٤٦,٠	٩٠	٦٠,٠	١٥٩	٥٣,٠
المجموع الكلى		١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٢) أن الوالدين أكثر استخداماً لأسلوب التسامح مع الأناث عن الذكور وهذا يتضح من ارتفاع نسبة الاستجابات الخاصة بأسلوب التسامح للأناث عن الذكور فكانت النسبة للأناث ٦٠,٠٪ بينما كانت للبنين٠, ٤٦ ٪، بينما ارتفع الأسلوب المتوسط بين التسامح والتشدد للذكورعن الأناث فكانت نسبة الذكور٧, ٤٢٪،فى حين كانت النسبة للأناث ٧, ٣٢٪، وانخفضت نسب الأسلوب المتشدد لكل من الذكور والأناث فكان للأناث٣, ٧٪ والذكور ٣, ١١٪. كما يتضح أنه على الرغم من الاختلافات بين النسب للذكور عن الأناث إلا أن إستجابات أفراد العينة الكلية أشارت إلى أن أسلوب التسامح أكثر استخداما مع أفراد العينة الكلية فكانت النسبة٠, ٥٣٪، تلي ذلك الأسلوب المتوسط فى المعاملة بين التشدد والتسامح٧, ٣٧٪، ثم أسلوب التشدد كان أقل إستخداماً فكانت

النسبة ٣, ٩٪. وهذا يتفق مع ما توصلت اليه رشا أحمد (٢٠٠٦) التى أوضحت أنه توجد فروق بين إدراك الأبناء لاستخدام الوالدين لأسلوب التسامح والتشدد لصالح أسلوب التسامح .

ب- السلوك الأستهلاكى :-

١- فيما يختص بالمصروف الشخصى ويوضحها الجدول التالي :-

جدول (٣) التوزيع النسبى لاستجابات أفراد العينة فيما يختص السلوك الأستهلاكى بالمصروف الشخصى

نوع السلوك	الفئات	ذكور		أناث		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	١٧ - ٢٤	٤٠	٢٦,٧	١٩	١٢,٧	٥٩	١٩,٧
متوسط	٢٥ - ٣٢	٥٩	٣٩,٣	٥٩	٣٩,٣	١١٨	٣٩,٣
مرتفع	٣٣ – ٤٠	٥١	٣٤,٠	٧٢	٤٨,٠	١٢٣	٤١,٠
المجموع الكلى		١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٣) ان إستهلاك المراهقين يختلف عن نمط إستهلاك المراهقات فيما يختص بالمصروف الشخصى. فقد جاء المستوى المرتفع للأناث أكثر إستخداماً فكان ٤٨,٠٪ ، وللذكور٣٤,٠٪ ، واتفق المستوى المتوسط لكل من الذكور والأناث فكانت النسبة للأناث ٣٩,٣٪ ، وارتفع المستوى المنخفض لاستهلاك المصروف الشخصى للذكورعن الأناث فالنسبة للأناث ١٢,٧٪ والذكور ٢٦,٧٪ . وقد يرجع ذلك إلى تأثرهم بالمؤثرات الخارجية ، ونوعية الأتجاهات والأفكار التى يتبنوها نظرا لبقائهم أكثر خارج المنزل. كما يتضح أنه على الرغم من الاختلافات بين النسب للذكورعن الأناث إلا أن إستجابات أفراد العينة الكلية أشارت إلى أن السلوك الأستهلاكى للمصروف الشخصى كان فى المستوى المرتفع ٤١,٠٪ ، تلي ذلك السلوك المتوسط ٣, ٣٩٪، ثم السلوك المنخفض١٩,٧٪ .

٢- السلوك الأستهلاكى فيما يختص بالملابس

يوضحها الجدول التالي :-

جدول (٤) التوزيع النسبى لاستجابات أفراد العينة فيما يختص السلوك الأستهلاكى للملابس

نوع السلوك	الفئات	ذكور		أناث		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	٢٥- ٣٣	٢٥	١٦,٧	١٦	١٠,٧	٤١	١٣,٧
متوسط	٣٤- ٤٢	٦٠	٤٠,٠	٤٥	٣٠,٣	١٠٥	٣٥,٠
مرتفع	٤٣- ٥١	٦٥	٤٣,٣	٨٩	٥٩,٣	١٥٤	٥١,٣
المجموع الكلى		١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٤) اختلاف نسبة استجابات أفراد العينة من الذكور والأناث فيما يختص بالسلوك الأستهلاكى للملابس فجاء المستوى المرتفع للأناث فى المركز الأول بنسبة ٥٩,٣ ،

والذكور بنسبة ٤٣,٣٪، بينما جاء المستوى المتوسط فى المركز الثانى والذى كان للذكور٤٠,٠٪ بينما كانت للأناث بنسبة ٣٠,٣٪، ثم جاء المستوى المنخفض فى المركز الثالث والذى ارتفعت فيه نسب الذكور عن الأناث فكانت النسبة للذكور١٦,٧٪. والأناث ١٠,٧٪ .وعلى الرغم من هذه الاختلافات إلا أنه بالتحليل الإحصائي لمستوى أنماط السلوك الإستهلاكى للمراهقين والمراهقات فيما يختص بالسلوك الأستهلاكى للملابس لأفراد العينة الكلية معاً تبين أنه فى المستوى المرتفع الذى كان٥١,٣٪ . ثم المستوى المتوسط ٣٥,٠٪ ثم المستوى المنخفض١٣,٧٪.

٣- السلوك الأستهلاكى فيما يختص بالبيئة المدرسية ويوضحها الجدول التالى :

جدول (٥) التوزيع النسبى لاستجابات أفراد العينة الأساسية تبعا لمستوى السلوك الأستهلاكى للبيئة المدرسية

نوع السلوك	الفئات	ذكور		أناث		المجموع	
			%	العدد	%	العدد	%
منخفض	٢٦- ٣٢	٣٤	٢٢,٧	١٥	١٠,٠	٤٩	١٦,٣
متوسط	٣٣- ٣٩	٥٧	٣٨,٠	٥١	٣٤,٠	١٠٨	٣٦,٠
مرتفع	٤٠- ٤٥	٥٩	٣٩,٣	٨٤	٥٦,٠	١٤٣	٤٧,٧
المجموع الكلى		١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٥) اختلاف نسبة استجابات أفراد العينة من الذكور والأناث فيما يختص بالسلوك الأستهلاكى للبيئة المدرسية فجاء المستوى الجيد للأناث فى المركز الأول بنسبة ٥٦,٠٪ ، والذكور بنسبة ٣٩,٣٪، بينما جاء المستوى المتوسط متقارب للجنسين فى المركز الثانى ، فكانت للبنين ٣٨,٠٪ وللأناث ٣٤,٠٪ . ثم جاء المستوى الضعيف فى المركز الثالث والذى ارتفعت فيه نسب الذكور عن الأناث فكانت النسبة للذكور ٢٢,٧٪. بينما كانت للأناث بنسبة ١٠,٠٪ وعلى الرغم من هذه الاختلافات إلا أنه بالتحليل الإحصائي لمستوى أنماط السلوك الإستهلاكى للمراهقين والمراهقات فيما يختص بالسلوك الأستهلاكى للبيئة المدرسية لأفراد العينة الكلية معاً تبين أنه فى المستوى الجيد الذى كان نسبته٤٧,٧٪ تلي المستوى المتوسط ٣٦,٠٪ ثم المستوى المنخفض ١٦,٣٪.

٤- السلوك الأستهلاكى كدرجة كلية :- يوضحها الجدول التالي:-

جدول (٦) التوزيع النسبى لاستجابات أفراد العينة فيما يختص بالسلوك الأستهلاكى كدرجة كلية

نوع السلوك	الفئات	ذكور		أناث		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	٨١ - ٩٥	٣٨	٢٥,٣	١٠	٦,٧	٤٨	١٦,٠
متوسط	٩٦ - ١١٠	٦٤	٤٢,٧	٥٣	٣٥,٣	١١٧	٣٩,٠
مرتفع	١١١- ١٢٥	٤٨	٣٢,٠	٨٧	٥٨,٠	١٣٥	٤٥,٠
المجموع الكلى		١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

يتضح من خلال جدول (٦) أنه يوجد اختلاف بين المراهقين والمراهقات فى السلوك الأستهلاكى فالمستوى المرتفع كان للأناث ٥٨,٠٪ فى حين كان للذكور ٣٢,٠٪. تلي ذلك المستوى المتوسط والذى كان للذكور٤٢,٧٪ بينما للأناث ٣٥,٣٪. ثم المستوى المخفض ٢٥,٣٪ للبنين ، ٦,٧٪ للأناث . وعلى الرغم من هذه الاختلافات إلا أنه بالتحليل الإحصائي لمستوى أنماط السلوك الإستهلاكى للمراهقين والمراهقات معاً تبين أنه فى المستوى المرتفع الذى كان٤٥,٠٪ ثم المستوى المتوسط ٣٩,٠٪ثم المستوى المنخفض ١٦,٠٪.

النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول :ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى إدراكهم لاستخدام الوالدين لأسلوب التسامح والتشدد للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام اختبار (ت) T.test لمعرفة الفروق بين أفراد العينة كما هو موضح فى الجدول الآتي .

جدول (٧) قيمة (ت) T.test لتحديد الفروق فى أساليب المعاملة الوالدية فيما يختص بأسلوب التسامح والتشدد كما يدركها الأبناء بين أفراد العينة من الذكور والإناث.

المقياس	البعد	المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	التسامح والتشدد	ذكور	١٥٠	٣٤,١٧	٤,٩٣	٤,٢٣	دالة عند مستوى ٠٠١,
		اناث	١٥٠	٣٦,٣٤	٣,٨٧		

يتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية فى أساليب المعاملة الوالدية فيما يختص بأسلوب التسامح والتشدد حيث بلغت قيمة (ت) ٢٣ , ٤عند مستو ى ٠,٠٠١ وهى دالة إحصائية حيث فيلاحظ أن الفروق المعنوية بين متوسط درجات الذكور٣٤,١٧ومتوسط درجات الأناث ٣٦,٣٤وهذه النتيجة تشير إلى ان أسلوب التسامح أكثر استخداما مع الأناث وهذا قد يرجع الى أن الأباء يلجؤا إلى الى استخدام الشدة فى هذه المرحلة مع الأبناء الذكور وأيضا لأن الأناث أكثر طاعة من الذكور فى هذه المرحلة كذلك قد يرجع إلى طبيعة المجتمع المصري الذى ينظر للفتاة على أنها ضعيفة ورقيقة وتحتاج إلى الرفق فى التعامل . وتختلف مع دراسة محمد نعيمة (١٩٩٣)التى أشارت الى عدم وجود فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية فى إدراك الاختلافات الوالدية فى التنشئة ولكنها تتفق مع نتائج دراسة كل من (Vandeweile ,1980) والتى أكدت أن البنات تشعرن أكثر من البنين بأن آبائهن وأمهاتهن أكثر عطفاً وتقبلا لهن ، وكذلك دراسة (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٢) والتى كشفت أن الإناث أكثر إدراكاً لتقبل الوالدين لهن مقارنة بالذكور وتتفق نتائج (نادية عبد التواب ٢٠٠٢) من حيث وجود فروق ولكنها تختلف من حيث من حيث كون الفروق لصالح البنين . وتتفق مع تؤكده دراسة (مايسه على ، ١٩٩٦) حيث أوضحت أن أساليب الرعاية الوالدية تختلف باختلاف الجنس الطفل ووكذلك تتفق مع دراسة (Gravy , 1978) والتى تشير

إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم لأساليب تنشئة الوالدين وكذلك تتفق مع نتائج رشا أحمد التى توصلت أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والأناث فى أساليب المعاملة الوالدية لصالح الأناث .

الفرض الثانى :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالسلوك الإستهلاكى لكلاً من

١- السلوك الإستهلاكى المصروف الشخصى ٢- السلوك الإستهلاكى الملابس.

٣ - السلوك الإستهلاكى البيئة المدرسية ٤- السلوك الإستهلاكى كدرجة كلية

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام اختبار (ت) T.test لمعرفة الفروق بين أفراد العينة كما هو موضح فى الجدول الأتى

جدول(٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والأناث عينة الدراسة فى السلوك الأستهلاكى

المقياس	البعد	المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
السلوك الأستهلاكى	المصروف الشخصى	ذكور	١٥٠	٢٨,٣٣	٥,٢٢	٤,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
		اناث	١٥٠	٣١,٠٦	٤,٢٣		
	الملابس	ذكور	١٥٠	٣٩,٣١	٦,٠٢	٥,٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
		اناث	١٥٠	٤٢,٩٢	٤,٩٢		
	البيئة المدرسية	ذكور	١٥٠	٣٤,٩٤	٤,٦٠	٤,١٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
		اناث	١٥٠	٣٧,٩٧	٣,٨٤		
	السلوك كدرجة كلية	ذكور	١٥٠	١٠٣,٥٨	١٠,٨٤	٧,١٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		اناث	١٥٠	١١١,٧٠	٨, ٥٥		

١- يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية فى فيما يختص بالسلوك الأستهلاكى للمصروف الشخصى لصالح الأناث حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٩٦ عند مستوى ٠,٠١ وهى دالة إحصائية حيث يلاحظ أن الفروق المعنوية بين متوسط درجات الذكور٢٨,٣٣ومتوسط درجات الأناث ٣١,٠٦ ويختلف ذلك مع دراسة زينب حقي (١٩٩٠)، (Gweeb(1979 والتي أوضحا أن هناك تقارب فى درجة الوعى بقيمة الموارد المادية وتختلف كذلك مع دراسة أميرة دوام (٢٠٠٤) التى أشارت إلى عدم فروق بين الجنسين فى الوعى بقيمة الموارد المادية.

٢- كذلك توجد فروق دالة إحصائية فيما يختص بالسلوك الأستهلاكى للملابس لصالح الأناث حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٢٧ عند مستوى ٠,٠١ فيلاحظ أن الفروق المعنوية بين

متوسط درجات الذكور٣١, ٣٩ ومتوسط درجات الأناث٤٢,٩٢ وهذه النتيجة تتفق مع صفية صاروخ (١٩٩٠) والتي جدت ان لنوع الجنس علاقة ببعض العادات الملبسية والشرائية و كذلك تتفق مع ربيع نوفل (١٩٩٨) والذى أشار هناك فروق بين الذكور والأناث فى السلوك الأستهلاكى الخاص بالملابس فالأناث ترتدي ملابس خاصة باللعب وملابس خاصة للخروج. وكذلك تتفق مع ما توصلت إلي إيناس بدير(١٩٩٩) أنه يوجد إستجابه للأناث عن الذكور فى الوعى الأستهلاكى فى مجال الملابس.

٣- كذلك توجد فروق دالة إحصائية فيما يختص بالسلوك الإستهلاكى للبيئة المدرسية حيث بلغت قيمة (ت) ١٥, ٤ عند مستو ى ٠,٠١ وهى دالة إحصائية فيلاحظ أن الفروق المعنوية بين متوسط درجات الذكور٣٤,٩٤ ومتوسط درجات الأناث ٣٧,٩٧ وهذه النتيجة تتفق مع (ربيع نوفل ١٩٩٨) والذى أشار الأناث تحافظ على مقاعد وجدران الفصل وتنصح زملائها بعدم تشويهها.

٤- وجود فروق بين المراهقين من الذكور والأناث فى السلوك الأستهلاكى كدرجة كلية حيث بلغت قيمة (ت) ١٩, ٧ عند مستوى ٠,٠٠١ وهى دالة إحصائية فيلاحظ أن الفروق المعنوية بين متوسط درجات الذكور١١١,٧٠ ومتوسط درجات الأناث ١٠٣,٥٨ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة زينب عبد الصمد (١٩٩٩). التى أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين فى إبعاد السلوك الأقتصادى والذى يعتبر السلوك الأستهلاكى أحد أبعاده و دراسة O'Neill(1992)التي أشارت الى وجود اختلاف بين الجنسين فى السلوك الأقتصادى.وتتفق كذلك مع دراسة Mangleburg and etal (1997) , Palan and Wilkes (1997) حيث أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث فى اتخاذ القرارات الشرائية العائلية .وتتفق كذلك مع نتائج كل من راسم الجمال (١٩٨٩) و Jelin (1991) وسعيدة عبيد (١٩٩٧) وTwilaa and et al(1999) حيث أشارت هذه الدراسات الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وبين الأناث فى الاعتماد على الإعلانات عند اتخاذ القرار الأستهلاكى لصالح الأناث وكذلك التردد كثيرا على الأسواق لصالح الأناث .كذلك تتفق مع دراسة سلوى محمد زغلول (٢٠٠٠) التى أوضحت وجود فروق دالة إحصائيا فى السلوك الاقتصادي بين الذكور والأناث لصالح الأناث وتختلف مع خلود حسن هجرس(٢٠١٠) التى أشارت الى عدم وجود فروق بين الجنسين فى السلوك الأستهلاكى وكذلك دراسة Prislsey (1976) الذى أشار أنه لاتوجد فروق بين الجنسين فى إستهلاك السلع المختلفة.وقد يكون الأختلاف راجع إلى اختلاف المجتمعات والبيئات بالأضافة إلى اختلاف والعادات والتقاليد من مجتمع لأخر .

مما سبق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والأناث فى السلوك الأستهلاكى عند مستوى ٠٠١,وهذا يترتب عليه صحة الفرض الثانى .

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه توجد علاقة إرتباطية بين إستخدام الوالدين لأسلوب التسامح والتشدد ومحاور السلوك الإستهلاكى (المصروف الشخصى – الملابس – البيئة المدرسية- والدرجة الكلية) . لدى الطلاب فى المرحلة الأعدادية .للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى أسلوب التسامح والتشدد والسلوك الأستهلاكى لكل من المصروف الشخصى والسلوك الأستهلاكى للملابس والسلوك الأستهلاكى للبيئة المدرسية . والسلوك الأستهلاكى كدرجة كلية وذلك للعينة الكلية .

جدول (٩) معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين أفراد العينة من الجنسين والسلوك الأستهلاكى

أساليب المعاملة الوالدية / السلوك الأستهلاكى	التسامح والتشدد	
	معامل الارتباط	مستوى الارتباط
السلوك الإستهلاكى للمصروف الشخصى	٠,٠٠٧	غير دال
السلوك الإستهلاكى للملابس	٠,١٩٩	دال عند مستوى ٠,٠١
السلوك الإستهلاكى للبيئة المدرسية	٠,٠٧٧	غير دال
السلوك الإستهلاكى كدرجة كلية	٠,١٤١	دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩)-

١- عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى أسلوب التسامح والتشدد والسلوك الإستهلاكى للمصروف الشخصى وكذلك السلوك الأستهلاكى للبيئة المدرسية.

٢- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين مستوى درجات أفراد العينة من الذكور والأناث وأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى أسلوب التسامح والتشدد والسلوك الإستهلاكى للملابس عند مستوى (٠,٠١) . ويتفق ذلك مع ماأشارت إليه صفية ساروخ(١٩٩٠) الى وجود علاقة بين عادات كل من الأم والأب الملبسية وبين عادات الطفل الملبسية المتعلقة بنظافته ووعيه الملبسى والمحافظة على نظافته الشخصية .وتتفق مع نتائج دراسة Francis et al., (1992 التى أشارت الى تأثير التنشئة الاجتماعية للمستهلك علي اتجاهاته نحو الملابس حيث أكدت على وجود تشابه بين الأم والابنه في وسائل الحصول علي الملبس والرضا الملبسي

٣- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية لمستوى درجات أفراد العينة من الذكور والأناث وذلك بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى أسلوب (التسامح- التشدد) والسلوك الأستهلاكى كدرجة كلية عند مستوى (٠,٠٥). يتفق مع ما ذكرته (أمال عبده، ١٩٩٧) فى أن إستخدام الوالدين لأسلوب التشدد فى تنشئة الأبناءيؤدى إلى نتائج سلبية تؤثر على عملية التنشئة حيث أشارت إلى أن التشدد والقسوة تؤدى إلى عدم القدرة على تحمل المسئولية و تتفق كذلك مع نتائج دراسة زينب عبد الصمد (١٩٩٩) التى توصلت الى وجود علاقة إرتباطية بين الأتجاهات الوالدية فى التنشئة وأبعاد السلوك الأقتصادى الذى يعتبر السلوك الأستهلاكى أحد أبعادها وأشارت إلى أهمية دور التنشئة الاستهلاكية للأبناء وأثر الوالدين في توعيتهم استهلاكياً. كذلك تتفق مع دراسة(Turnner 1975) التى أشارت أن مهارة الأبناء في ممارسة السلوك الاستهلاكي الرشيد يتوقف على الوالدين.وأنه يمكن قياس أداء الطفل ومهارته الاستهلاكية عن طريق الوالدين. تتفق كذلك مع ما توصل إليه يوسف أسعد (١٩٨٨) والذى أشار الى أن التدريب على الأنفاق يجب أن يخضع للتدريب والتوجيه ويجب ألا تترك للمصادفة والظروف ، فكثيراً من الارتباكات المالية والتي تظهر فى حياة الكبار ترجع بالدرجة الأولى إلى عدم التدريب على تحمل مسئولية الأنفاق منذ الصغر وبخاصة في فترة المراهقة ،لذا يجب على الأسرة أن تشرك أبنائها وخاصة المراهقين في الشئون المالية للأسرة وكذلك تتفق مع دراسة نعمة رقبان وصفية ساروخ (١٩٩٨) والتي أشارتا إلى وجود علاقة شديدة المعنوية بين السلوك الإستهلاكى للطفل والثقافة الملبسية للأم ، ويتفق كذلك مع ما نصح به حامد زهران(١٩٩٥) والذى أكد على ضرورة العمل على إكساب الأبناء مهارات ومعارف واتجاهات تتناسب مع السلوك الأقتصادى الرشيد الذى يتعلق باختيار واستهلاك السلع والانتفاع بالخدمات وحسن التصرف فيها. وتتفق كذلك مع دراسة كلاً من سلوى زغلول (١٩٨٩) ونوال سليمان (١٩٩٣) والتي أشارتا إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك الاستهلاكي للطفل والسلوك الاستهلاكي للأم. وكذلك ما أكدته نوال سليمان (١٩٩٣) أن نمط إستهلاك الفرد يتوقف على نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التى تكونت وتأصلت لديه منذ الصغر، لذلك فان للأسرة دوراً فى تكوين القيم والعادات وأنماط الشراء للأفراد.وكذلك ما أوضحه (قحطانى العبدلى وسمير العبدلى ،١٩٩٣) والذى أشار أن الأفراد يتبعون نفس الأنماط الاستهلاكية السائدة فى أسرهم وأيضاً علوية علوي(١٩٨٠) التى أوضحت أن العادات الخاصة بالسلوك الاستهلاكي تتكون لدى الشخص مثل العادات الأخرى بالممارسة والتكرار ولذلك من المهم جداً أن تكون ردود الأفعال صحيحة من أول الأمر، وأكدت على أن الاهتمام بمراقبة الأبناء وتوجيهم التوجيه السليم فيما يختص بجوانب الاستهلاك عملية أساسية.

يتضح مما سبق أنه توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الأستهلاكى كدرجة كلية وأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى (التسامح – والتشدد)عند مستوى٠,٠٥ وهذا يترتب عليه صحة الفرض الثالث .

التوصيات:-

١- التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية على تبصير الوالدين بالطرق التربوية السليمة فى التعامل مع الأبناء لما لها من تأثير على شخصية وسلوكيات الأبناء وخاصة فى مرحلة المراهقة

٢- ضرورة تنمية الوعى الأستهلاكى فى المجالات المختلفة للمراهقين من الذكور والأناث .

٣- العمل على زيادة مشاركة الأبناء فى تحمل مسئوليات داخل المنزل وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة فى قرارات الشراء مما يكسبهم مزيدا من الخبرة والوعي الشرائي الإستهلاكى.

المراجع :-

أولا المراجع العربية :

١- أمال سيد عبده (١٩٩٧) : " المعاملة الوالدية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من ١٤- ١٧ سنة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢- أميرة حسان عبد الجيد دوام (٢٠٠٤) : " مدى الوعى بقيمة الموارد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية

٣- انشراح أحمد دسوقي عبد الله (١٩٩٦) : الفروق بين طلاب الريف والحضر فى إدراك المعاملة الو الدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس ، القاهرة العدد(١٧) ، ص (٩١).

٤- إيزيس نوار (١٩٩٤): الاقتصادالاستهلاكى الأسري،قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

٥- إيناس ماهرالحسينى بدير (١٩٩٩) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى الاستهلاكى لدى الأطفال ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٧- بشير العلاف ، على رباعية (١٩٩٨) : الترويج والأعلان ، الطبعة الأولى عمان ،و دار الفؤاد.

٨- حامد عبد السلام زهران(١٩٩٥): علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة.

٩- خلود حسن هجرس الحازمى (٢٠١٠): إدارة الدخل المالي و علاقته بالعنف الأسرى ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد(١٨) ، سبتمبر .

١٠- ربيع محمود نوفل (١٩٩٨): "تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بمستوى الوعى بقيمة الموارد المادية لدى أبنائها تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى،جامعة المنوفية.

١١- راسم الجمال (١٩٨٩) : الأعلان التجاري فى التليفزيون السعودي وأثره على السلوك الأستهلاكى لسكان مدينة جدة ، قسم الاجتماع والأعلام ، جامعة الملك عبد العزيز . جدة .

١٢- رشا السيد أحمد فرج (٢٠٠٦) : بعض أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرارات المنزلية وتحمل المسئوليات لدى الأبناء ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

١٥- رشادعبد العزيز موسى (١٩٩٣) : علم النفس الدينى، القاهرة ، دار عالم المعرفة .

١٦- زين العابدين درويش (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٧- زينب محمد حقي (١٩٩٠): " الوعى بقيمة الموارد المالية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، المجلد الأول، معهد دراسات الطفولة- جامعة عين شمس.

١٨- زينب محمد عبد الصمد (١٩٩٩): الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وعلاقتها بالسلوك الاقتصادي للأبناء، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد ٩ العدد (٢، ٣)إبريل ويوليو

١٨- سعيدة عبيد سلمان (١٩٩٧) : تأثير ثقافة الاستهلاك على عملية التحديث فى مجتمع الأمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

١٩- سلوى محمد زغلول (١٩٨٩) :" السلوك الاستهلاكي للطفل المصري وأثره علي اقتصاديات الأسرة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٢٠- سلوى محمد زغلول طه (٢٠٠٠): السلوك الاقتصادي للشباب والعوامل المرتبطة به، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

٢١- صفية عبد العزيز ساروخ (١٩٩٠) : " العادات الملبسية لعينة من أطفال المدارس و بعض العوامل المرتبطة بها بمحافظة الإسكندرية " رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإقتصاد المنزلى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

٢٢- عادل عبد الله صادق (١٩٩٠): نمو الطفل والمراهق - مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.

٢٣- عبد الله صادق دحلان (١٩٩٢) : تحليل سلوك الشراء لدى السيدات السعوديات والمقيمات بمدينة جدة ، الغرفة التجارية الصناعية ، مركز البحوث . جدة .

٢٤- علوية علوي (١٩٨٠): مفهوم ترشيد الاستهلاك، مجلة الاقتصاد المنزلي ،تصدر عن الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي بالقاهرة)، العدد (٢)، ديسمبر

٢٥- قحطانى العبدلى وسمير العبدلى (١٩٩٣) : الدعاية والأعلان ، بيروت ، دار العلوم العربية.

٢٦- مايسة حسن على (١٩٩٦) :" بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتكيف الطفل فى رياض الأطفال" ، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢٧- محمد أيوب الشحيمى (١٩٩٤): دور علم النفس في الحياة المدرسية، مكتبة الطفل النفسية والتربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان ص٧٤.

٢٨- محمد فوزى فيض الله (١٩٩١) : منهج التربية النبوية للطفل مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح، الكويت ، دار المنارة الأسلامية ، الطبعة الرابعة.

٢٨- منير الوردانى (٢٠٠٥) : الطفل والاستهلاك ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد (٢٧) ، سبتمبر

٢٩- محمد محمد نعيمة (١٩٩٣) :" الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء "، دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٣٠- مهاأحمد عبد الوهاب (٢٠٠١) : الإعلانات التجارية بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالاتجاهات الاستهلاكية للمراهقين(١٢- ١٥) سنة ، رسالة ماجستير ، قسم الأعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا الطفولة ، جامعة عين شمس.

٣١- موسى نجيب موسى (٢٠٠٣) : أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين ، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٣٢- نادية عبد الله عبد التواب (٢٠٠٢) : مفهوم الذات لدى الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣٣- نعمة رقبان وصفية ساروخ (١٩٩٨) : دراسة مدى وعى الأمهات نحو ترشيد إستهلاك ملابس الأطفال – مجلة الأسكندرية للعلوم الزراعية – مجلد ٤٣ – العدد- كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية .

٣٤- نوال سليمان رمضان(١٩٩٣): التنشئة الاستهلاكية للطفل ودور الأسرة والإعلانات التجارية بالتليفزيون، القاهرة ، دار النهضة المصرية .

٣٥- هدى عبد الحميد برادة& فاروق محمد صادق (١٩٩٨):علم نفس النمو وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية برنامج تأهيل ، دار الشرق الأوسط للطباعة والنشر، القاهرة

٣٦- هنادى محمد عمر قمرة (٢٠٠٣) : القيم الأسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الإستهلاكى للأسرة السعودية ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.

٣٧- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩): إدراك الزوج لدوره فى المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة لإنجاز ، مجلة الأقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٣٨- يوسف عبدالفتاح محمد (١٩٩٢) :" ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية - كما يدركها الأبناء - وتوافقهم وقيمهم "، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، العدد٢٤ ، القاهرة .

٣٩- يوسف ميخائيل أسعد(١٩٨٨): رعاية الطفولة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة ، القاهرة .

ثانيا المراجع الأجنبية

40- Francis F., Sally J. and Burns D. (1992) : "Effect of consumer socialization on clothing shopping attitudes, clothing Acquisition and clothing satisfaction clothing and Texiles". Research Journal, summar, 35 :39 .

41- Garvy , H . R . (1978) : "Adolescent boys and girls perception of their parents" , Diss-Abst , Aug , 33 (A) .

42- Gweeb ,. P. A.(1979): Infuence of tanagers in family purchase Decision, masters university of tennesee at Martin Home Economics Research Abstracts 43-Jelin,E(1991) : Social Relation of Consumption , The Urban popular Household , ED it Family , Household and Gender relationships in Latin American , Kegan and Paul , Unesco.

44- Mangleburg , T. Grewal D& Bristol , T(1997) : Socialization, Gender, and Consumer Self repots of their Generalized use of product Labels, Jornal, of Consumer Affairs, Vol . 31, No. 2.

45- O'Neill, B.(1992): Youth, Money, and Financial Planning, Journal of Home Economics,vol.84,No.3,P.12-16.

46- Palan K &Wilkes , R(1997) : Adolescent Parten interaction in Family decision marking, Journa of Consumer research,Vol13.

47- Prislsey M.,(1976) : An Experimental Investigathon of the Effects of Biand Imag , Race and Sex Upon Percecivd Tasted , Product Qualilty into the Influecne of Selected Marcket Segmentation Variables on Brand Image Effect " Dissertation Abstracts International Feb . vol .36 (8.A)

48- Turner,G.(1975): Development And Validation of Simulated Market To Test Children Of Two Ages For Selected Consumer Skills, Home Economics Research Abstracts , vol.1, P

49- Twilaa E. l , (1999) : Transitions to Adults Hood , Anational survey of Egyption adolescents, The palm press , March , Cairo, social Research Center , American University in Cairo.

50- Vandewiele , M. L. (1980): "Perception of parent − adolescent relationship by secondary school students in Sengal" , Journal . of Psychology , v (165) .